

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس

"صوتي"(37)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد فهذا المجلس الثالث والسبعون في مذاكرة كتاب السنة للخلاني رحمة الله الذي يرويه عن الامام احمد امام اهل السنة - 00:00:01

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا واجزه عنا خير الجزاء. يقول الامام ابو بكر الخلال رحمه - 00:00:19

رحمه الله تعالى في كتاب السنة حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى عن عوف قال حدث قال حدثنا سعيد ابن ابي الحسن عن ابن عباس قال من ترك اربع جمع من غير عذر. فقد نبذ الاسلام وراء ظهره - 00:00:39

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير وابن مهدي عن زهير عن اسید قال ابن مهدي ابن ابي اسید عن عبد الله ابن ابي قتادة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر. قال ابن مهدي من غير ضرورة طبع على قلبه. قال ابن مهدي نعم طبع بمعنى ان الله يطبع على قلبه. وهذا من علينا انه مرفوع الى النبي عليه الصلاة - 00:01:20

والسلام والوقوف على عدد من الصحابة وليس هذا من قبيل الرأي اه من غير عذر هو الضرورة والاعذار المعتبرة في هذا هي الاعذار التي نص العلماء عليها في ترك الجمعة - 00:01:40

واوسع المذاهب فيها الحنابلة ذكروا فيها نحو اربعة عشر عذرا في التخلف عن الجمعة هي المنوه عنها في باب صلاة اهل الاعذار مدارها على الخوف وعلى السفر وعلى المرؤت وعلى المطر - 00:02:01

هذا الاعذار الرابعة التي اه تؤذن بترك الجمعة والجمعة الجموع من الجمعة مدارها على اربعة وش هي مرض وسفر مطر الخوف نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا نافع ابن عمر قال قال ابن ابي مليكة ان فهدان يزعم انه يشرب - 00:02:23 والخمر ويذعنون ان ايمانه على ايمان جبريل وميكائيل عليهما السلام. هذا رجل في عهد متابعين يقول نافع ابن ابي عبد الله ابن عمر نافع مولى عبد الله ابن عمر ان فهدان - 00:02:55

كان رجلا لا يصحو لله لك الحمد اي من شربه وادمانه الخمر يزعم انه على ايمان ابي بكر او ايمان هذا قول المرجئة الذين يقولون لا يضر مع الایمان ذنب - 00:03:15

اعوذ بالله من الضلال. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا خالد ابن حيان. قال حدثنا نصر ابن المثنى الاشجعي. قال كنت مع ميمون قال كنت مع ميمون يوما فمر بجويرية ميمونة يوما. نعم - 00:03:32

ميمون ابن مهران. التابعي المشهور نعم. قال كنت مع ميمونة يوما فمر بجويرية وهي وهي تضرب وتقول وهل علي من قول قلته من كبيرة فقال ميمون اترون ايمان هذه مثل ايمان مريم ابنة عمران صلى الله عليها. والحقيقة لمن قال ايمانه كايمان جبريل - 00:03:51 هذا ميمون ابن مهران مر على جويرية من جويرية ما هي بالصحابية مؤمنين لا دوبيلي تصغير جارية كان من شأن القينات الضرب بالدف كانت تقول في نفسها تعذر هذه الجارية انها ما عليها من ذنب كبير - 00:04:15

فقال رادا محبطا قول المرجئة اترون هذه ايمانا في الایمان بل ينبع عمران مريم صديقة وهذه تأتي الذنب الكبير الله المستعان نعم

حدثنا الميموني قال حدثنا ابو جعفر النفيلي. قال قرأت على معقل ابن عبيد الله العبسي. قالرأيت عند ميمونة ابن - 00:04:40
كان رجلا من بنى اسد اعمى مجنوما. والذباب يقع عليه ثم يقع على ميمون. فقال لميمون اقرأ لنا سورة سرها يا ابا ايوب وقرأ قول الله جل وعلا اذا الشمس كورت حتى اذا بلغ قوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة - 00:05:07

عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. قال ذلك جبريل عليه السلام وخيبة لمن زعم ان ايمانه كأيمان جبريل لماذا الرسول الكريم في اية التكوير هو جبريل قول الله جل وعلا انه لقول رسول كريم - 00:05:29

جبريل رسول وهو كريم وعيناه بقوله جبريل لقوله بعدها مطاع ثم امين. ذي قوة عند ذي العرش مكين متمكن بينما الرسول الكريم في سورة المعارج انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر - 00:05:53

لما تذكرون هو من محمد صلى الله عليه وسلم لانه اللي اتهم من مشركي العرب مشركي مكة بانه شعر من شاعر هنا اضاف الله القرآن قولوا لرسوله جبريل تكوير اضافه قولوا لرسوله محمد في سورة - 00:06:17

المعارج اضافه تبليغ لا اطافة انشاء واحدات اللهم صلي وسلم عليه ولان قول المرجئة احمد سبودهم والهدهم وغثهم نوه على هذا المعنى قال ويل لمن قال ايمانه كأيمان جبريل كما كان هو شهير قول المرجئة - 00:06:41

ومداره على ان الايمان انما هو مجرد قول كما عند الكرامية او مجرد اعتقاد كما عند جماهير المتكلمين اشعرية وغيرهم. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن الامشى عن خيثمة قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم يأتيان - 00:07:06
زمان يجتمعون في مساجدهم يقرأون القرآن ليس فيهم مؤمن لا الله الا الله وهذا مروي من وجوه كثيرة عن ابن عمر يجتمعون في مساجدهم اماكن عبادة يقرأون القرآن ليس فيه مؤمن - 00:07:27

لفسو النفاق ولو وجود نواقض الايمان في اقوالهم واعمالهم معتقداتي اعطيكم مثلا من يقرأ القرآن يرتهل و اذا دبت عليه مصيبة او نابتة نائبة فزع الى الاموات يدعوهم من دون الله. مدد يا فلان - 00:07:47

اغتنى يا سيدى فلان هل ينفعه قراءة القرآن ؟ ما تنفعه اقولها في غيرها من النواقض الدين يقرأون القرآن ليس فيه مؤمن مما ليس فيهم مؤمن بمعنى انهم على غير الايمان اوليس فيهم مؤمن بمعنى الكمال في الايمان - 00:08:12

الاثر ينال هذا ويتناول هذا نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن ابي عمر عن حذيفة رضي الله عنه قال ان الرجل ليصبح بصيرا ويمسي ما ينظر بشفر - 00:08:31
وما ينظر بشفر او بشفر اشارة الى انه يعمى حتى لا يدري الى ما ينظر اليه كما في حديث يمسي الرجل تأتي فتن كقطع الليل المظلم يمسي الرجل فيها مؤمنا يصبح كافرا - 00:08:55

يصبح كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح مؤمنا يمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا الله العفو والعافية. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الامش عن قال حدثنا ابو عمار قال قال حذيفة رضي الله عنه - 00:09:15
ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي وما ينظر بشفر قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا موسى بن علي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:09:36

ما احب ان احلف لا اصبح كافرا ولا امسي كافرا. استغفر الله استغفر الله العظيم. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمع عمرو قال سمع عمرو بن حنين يحدث عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:51
لو امسك الله القطر عن الناس سبع سبعين ثم ارسله لاصبحت طائفه به كافرين يقولون مطرانا بنوء المجد مضرنا بنو ايش المجد.
اي نعم. وش يقول فيها؟ رواه الامام احمد وعبد الرزاق او المجد ايه - 00:10:15

المجد كانوا يسمون الدبران بالمجد دارت وكان دليلا في سيرها سعد السعدي وليس بالدبراني هنا الدبران فيه هذا جمرة القيف
يسمونه من يؤرخون بالتاريخ اللاتيني باغطس اغسطس ابن لهاب اللهاب - 00:10:36
اللي اضافوا هذا المطر لهذا النجم ولم يضيفوه الى منزله وهو الله واصله في الحديث المخرج في صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع - 00:11:06

الصلوة والسلام والنائحة اذا لم تقب امامه القمامه على ما سبق من قطران - 23:11:00

وذرع من جرب واضافة المطر الى الانواء لها صور كثيرة كمن يضييفها للمنخفض الجوي الفلامي والمرتفع العلاني او يضييفها لظهور نجم واهف ، نجم او لحكة القمر في منازلته وهـ ، انهاء - 00:11:43

تأتي الاضافة لفظية فيستمرؤها الناس ويعدونها الى ان تكون اظافة لفظية عقدية لان الشر منه الشرك لا يأتي للناس فجأة وإنما يأتي شيئا فشيئا منه وبعد الشرك والكفر هو الدليل - 07:12:00

اعتقادية او قوله او فعلية الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن منصور عن سال ابن ابي الجعد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا - 00:12:29

بلغ عبد حقيقة اليمان حتى يعد الناس حمقى في دينهم لا يبلغ عبد حقيقة اليمان حتى يعد الناس حمقى في دينهم يعني مقصرين
لا انه مدعى الكمال فان الاحمق اقل من من العاقل - 00:12:44

معنا حمقى مهوب انهم مهابيل والا انهم ما يفهمون وانما معناه انهم مازا لم يستكملووا هذا الدين عندهم من النقص ما عندهم وما زال هذا الشعور في نفس المؤمن - 00:13:07

ان عنده نقص يجعله ويحثه على ماذا يستكمل الايمان وشعائره حتى يموت على حال هي احسن من حال من لم يستكملها وفيه اتهام السلف انفسهم لأنهم لم يأتوا بخصال الايمان كلها - 00:13:23

عندك من الضعف والتقصير ما يتهمنون به انفسهم لأن لا يعجبوا ويغتربوا باعمالهم ترى بلاتا حنا يا اخواني العجب والاغترار باعمالنا انظروا لما كردها الناس بيسان المقار، او بيسان الحال.. حنا اهل توحيد واهل عقيدة سليمة - 00:13:45

كان الشر من هذا الباب البنج بنجتنا عن الحذر من البدع والحد من المعاصي والحد من الموبقات نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وکیع قال حدثنا سفیان وکیع الرحمن عن سفیان المعنی واحد عن ابی اسحاق عن ابی اسحاق عن صلة - 05:14:00

تبني زفر عن عمار رضي الله عنه قال ثلث من جمعهن جمع الایمان الانصاف من نفسه والانفاق من الاقتار وبدل السلام وبدل السلام للعالم. هذا حديث عمار، دواديم، وغبة - 00:14:26

ثلاث من جمعهن جمع الاسلام لانها شعائر ظاهرة او جمع الایمان انصاف من نفسه واعظم الانصاف ان يعرف قدره عند ربه فهو عبد مخلوقه . و به هه المأله المعبد الخاله سحانه - 00:14:44

وإنفاق من اقتدار من ضعف ومن وبذل السلام للعالم السلام بالخير ومنه افشاء السلام ولا يؤذى غيره. وسبق الحديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مسلم من لسانه وعبدة 02:15:00

والهاجر من هجر ما نهى الله عنه اخرجه في الصحيحين. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا مباركة كانت
ذعلان على بن عبد تصرفه ما يتصف بذل - 00:15:21

ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله. فقد استكمل الايمان هذا حديث معاذ بن انس الجهني ومثله حديث ابن عباس من اعط الله من عهده ما حدا به في الله فقد استكملا 00:15:59

الحديث معاذ الجهنمي هذا اخرجه بعض اهل السنن حديث عظيم نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يجد طعم الایمان فليحب المرء لا يحبه الا لله. والحديث انا ساصله في
الامام عبد الشافعى: كتب فى حملة الایمان - 1: 163-164

قال وان يحب الرجل ايحب العبد لا يحبه الا الله اي ياعته في محبته دين الله جل وعلا في استقامته ما عليه وهي اوثق العربي

والزمها باشدها باقي العرى تنفلت - 00:16:53

النسب المصالح عرى اه العرق كلها تنفصم الا عرى الايمان تثبت المحبة القائمة على الايمان بالله وسببها الايمان بالله وهي عالمة الانس
والسعادة وهي من جنان الدنيا لا يلتج جنة عدن الا اذا ذاقها في الدنيا - 00:17:13

نعم واحببني عبد الملك قال حدثنا رح قال حدثنا شعبة عن ابي بلح قال سمعت عمرو ابن ميمون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يجد طعم الايمان فلي - 00:17:37

احب المرء لا يحبه الا لله عز وجل نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن عن عبد الله ابن ظمرة
عن كعب قال من احب في الله - 00:17:55

ايوا ابغض في الله واعطى الله ومنع لله فقد استكمل الايمان نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حماد بن
سلمة عن عاصم عن ابيه الصالح عن كعب قال من اقام الصلاة - 00:18:10

فتوات الزكاة وسمع واطاع فقد توسط الايمان. ومن احب في الله وابغض في الله واعطى الله ومنع لله. فقد اكمel الايمان. الله يجعلنا
وابياكم من اهل الايمان الكامل نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه - 00:18:27

قال ما خطب النبي صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ننتفي هنا هو الايمان الكامل لا امانة له
اي لا يفي للناس اماناتهم. والله يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:18:53

والامانات امانة العهود والاموال والمواثيق والاسرار ولا ولا دين لمن لا عهد له لمن يفي ويختلف لانها صفات المنافقين اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصل فجر - 00:19:14

اسأل الله لطفه وان يعيذنا وابياكم من سيئات القول والعمل وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ويحل علينا رضوانه فلا يسخط
عليها ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكلم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وجميع المسلمين والمسلمات. انه جواد كريم. والحمد لله رب
العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:19:35

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:19:59